

٧١_أمدة نزول القرآن

أحمد الصقوب

عفا الله عنك حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة وابن عباس قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن - [00:00:01](#)

وبالمدينة عشرا ذكر البخاري رحمه الله. طبعا هذه أقول هذا الحديث الذي رواه البخاري رحمه الله تعالى في كلام ابن عباس وعائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين ينزل عليه القرآن يعني كم سنة - [00:00:15](#)

عشرين والمشهور ثلاثة وعشرين. معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم بقي في مكة من حين البعثة الى ان هاجر صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشرة - [00:00:44](#)

وتوجيه هذا الحديث في مدة نزول الوحي والجمع بينه وبين المشهور من الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث على رأس اربعين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة وبين هذا الحديث من - [00:01:02](#)

اه وجهين من اقواهما ان هذا على عادة العرب رحمهم الله ان هذا على عادة العرب ان العرب يحذفون ما زاد على العشرة اختصارا الكرام في الكلام غالبا العرب تحذف الكسر - [00:01:21](#)

يقولون بقينا عشرا وهم بقوا اه احدى عشر سنة فالكسر يحذفونه وهذا قد يكون على عادتهم ومن اهل العلم من ذكر غير هذا لكن هذا من ويحتمل انه حذف ويحتمل انه حذف ما زاد على العشرة اختصارا في الكلام. لان العرب كثيرا ما يحذفون الكسور في كلامه - [00:01:41](#)

او انهما انما اعتبرا قرن جبريل لو انهما انما جبريل عليه السلام او ان او انهما انما اعتبرا قرن جبريل عليه السلام به عليه به عليه السلام. فانه قد روى الامام احمد انه قرأ - [00:02:05](#)

به عليه السلام انه انه قرن به عليه السلام قرن به فانه فانه قد يقصد الاحتمال الثاني انه معتبر قرن جبريل عليه السلام به اه قال فانه قد روى الامام احمد انه قرن به يعني - [00:02:26](#)

عليه السلام ميكائيل في ابتداء الامر يلقي اليه الكلمة والشيء وكان هذا توطئة ثم قرن به جبريل يعني هذه المدة عشرين سنة ولكن هذا يحتاج الى ثبوت بالدالة الصحيحة وان كانت رواية تروى - [00:02:46](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ذكر مجيء الملك ثم قال هذا الناموس الذي لما قال ورق هذا الناموس الذي انزل على موسى في الدالة ظواهرها تدل على ان الذي - [00:03:05](#)

نزلت اليهم مباشرة وانه اول ما جاءه الوحي ومقدماته كانت من طريق جبريل عليه السلام ولذلك الاولى والله اعلم ان هذا كان على طريقة العرب. انهم كانوا يحذفون الكسر عفا الله عنك فانه قد روى الامام احمد انه قرن به عليه السلام ميكائيل في ابتداء الامر يلقي

اليه الكلمة والشيء. ثم - [00:03:20](#)

به جبريل - [00:03:45](#)